المؤتمر الثالث عشر

جمعية المكتبات والمعلومات المتخصصة ـ فرع الخليج العربي

إدارة المعلومات والمعرفة في مجتمع الخليج العربي

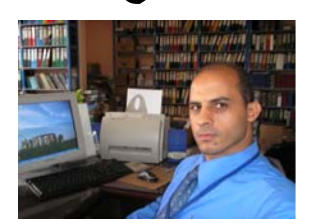
مملكة البحرين – المنامة

3-5 أبريل 2007

إدارة مراكز المعلومات

دراسة تطبيقية على ادارة

وحدة معلومات مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية



اعداد/ محمد محمود مكاوي

باحث بدار الكتب والوثائق القومية- مصر

amrmekawy@yahoo.com

المحـور الاول : تقـديم نظـري ,, التعريـف بمراكـز البحـوث ومجتمـع المعلومات الخليجي والعربي.

المحـور الثـاني : التطبيـق العملـي ,, ادارة وحـدة المعلومـات بمراكـز الدراسات الاستراتيجية : نموذج مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية (الاستقبال والتغذية – العمليات الفنية : التصنيف ، الماسح الضوئي – الخدمة والاسترجاع ...)

العنصر الثالث : الخاتمة , مراكز البحوث والواقع المعلوماتي العربي .

أ- المحور النظري

تقديـم:

التعريف بمراكز الدراسات الاستراتيجية

مراكز الدراسات وخاصة الاستراتيجية هي أحدى علامات الاتجاه نحو تطور البحث العلمي ذو الصبغة الاستراتيجية سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية وتعتبر المؤسسات البحثية ومراكز

الدراسات، قبل أن تكون انتاجاً ثقافياً ومعرفياً، هي منجز حضاري متميز.. إذ إن المقار البحثية هي المرآة التي تعكس اهتمام الأمم والشعوب بالعلم والمعرفة واستشراف آفاق المستقبل وفق المنظور العلمي والمعرفي.. كما تعكس توجه الأمم والشعوب في حفظ تراثها ومنجزاتها المعرفية والحضارية.. لأن حفظ المنجز الفكري والسياسي والاجتماعي والعلمي لمجتمع ما، هو ممارسة واعية بالتحولات والتطورات التي تحيط المجتمع.

المراكز البحثية، هي بمثابة المطبخ العلمي لذاكرة التاريخ الانساني، فهي وليد الواقع النهضوي الذي يعيشه المجتمع . إذ يسعى كل مجتمع إلى تأسيس الأطر المنسجمة وظروفه التاريخية، التي تحفظ منجزاته العلمية والمعرفية، وتسعى نحو تطويرها وتأكيدها ..

وفي هذه البقعة من الوطن العربي - منطقة الخليج العربي- الذي شهد تطوراً هائلاً في مختلف الميادين والحقول، انبثقت عمليات الاهتمام المعرفي، وتبادل المعلومة والمعرفة والخبرة العلمية، ضمن إطار مؤسسي ، هو ما نطلق عليه اليوم "**مراكز البحوث والدراسات**".. فغدت المنطقة تتبادل معارفها، وتحافظ على مميزاتها وخصائصها، انطلاقاً من ورش العمل البحثية المنتشرة في أرجاء المنطقة .. كما أصبحت مراكز البحث وسيلة فضلى، لعرض المنجزات الفكرية والعلمية والحضارية لأية أمة من الأمم.. ولكن أخطر ظاهرة تواجه العمل المؤسسي البحثي ، هي نزعة الهيمنة المعرفية، التي تحول أنشطة المراكز البحثية الى أداة هدامة للمعارف الأخرى.. ففي الكثير من الأحيان، نجد أن مقار الدراسات تسعى نحو توظيف تراث أمة أو فكرها لخط أيدلوجي وسياسي معين.. فيتم اخضاع المعرفة والمعلومة بشكل متعسف لذلك الخط الأيدلوجي أو التوجه السياسي ، وهو ما نطلق عليه تنميط المعلومات واصباغها بصبغة ايدلوجية او سياسية او جغرافية.

وعلى هذا نقول إن معاهد البحوث والدراسات، من الأنماط الحضارية المتقدمة في الاهتمام بالحقل المعرفي والعلمي وتهدف لتركيز وتكثيف الجهود البحثية والفكرية ودعم صناع القرار وكذلك تطوير الحياة المعرفية في الوسط العام.

لذلك تبقى مراكز الأبحاث ضرورة حضارية ونمطاً متقدماً مع العلم والمعرفة. وعلى ضوء ذلك، نشعر بأهمية العمل على تأسيس مراكز أبحاث ودراسات وطنية، تأخذ على عاتقها تنفيذ المهام الوطنية الموكلة اليها، وتطوير مستوى البحث العلمي في مجتمعنا.

لقد حظيت منطقة الخليج العربي بامكانات مادية متميزة ومانرجوه هو تشجيع القطاع الخاص على تأسيس مراكز للابحاث والدراسات، تأخذ على عاتقها تطوير المستوى المعرفي للحقل والمجال الذي يتحرك فيه القطاع الخاص ، ان مراكز الابحاث والدراسات من القضايا الوطنية الهامة والحيوية التي تتطلب من الجميع القيام بجهد نوعي في سبيل تأسيس بنية تحتية وطنية لهذه المراكز والمعاهد البحثية .
(محمد محفوظ **www.arabrenewal.com**)

مراكز البحوث وقطاع المعلومات العربي... أمل ممتد لواقع مقطوع:

بانتقالنا إلى الواقع نجد أننا مصابون نحن أبناء القطر العربي بداء العظمة والخيلاء ولو نظرنا تحت أقدامنا لوجدنا أننا مازلنا دون تعريف بسيط وليس بالضرورة تعريف بالغ الدقة لمصطلح الثقافة العلمية ومازال الكثيرون ينظرون اليها باعتبارها تبسيط العلوم والبعض الآخر يرى انها قضية باتت ذات وجهين وجها علميًا ووجهًا ثقافيًا ولذا – حسب رأيهم – يتطلب الأمر تثقيف غير العلميين علميًا وتوعية العلميين ثقافيا.

والمكتبات والمكتبات الوطنية خاصة - باعتبارها حاضنة مراكز البحوث ومصدر تغذيتها - في القطر العربي دائما ما تسير وفق خطة فردية تفتقر إلى التعاون وقد تسير وفق سياسة كل دولة على حدة ، دعونا ننظر اكثر واقعية ... من المفترض ان هناك 22 دولة عربية تمثلها 22 مكتبة وطنية عربية علاوة على الاف من مراكز المعلومات ومراكز البحوث ومع ذلك لا يوجد ادني خطوط للتعاون العربي ، ويفتقر مجتمع المعلومات العربي المتمثل في قطاع المكتبات والمعلومات شأنه شأن باقي مؤسسات الدولة العربية إلى أدنى معايير التوحيد والقياس في الأداء ، لكن القصور التعاوني في مجال المكتبات والمعلومات بالدول العربية سوف يؤثر سلبا على ثقافة الفرد العربي وكذا على نصيبه المعلوماتي.

فلو ضربنا المثل بقطاع كبير من قطاعات المكتبات في العالم العربي يكفي أن نقول ان حجم الزيارات التي ترتاد المكتبة الوطنية المصرية (دار الكتب الوطنية – National Library) سنويا تتخطى عشرات الآلاف من مختلف الجنسيات ، غير ان ما يزيد الحزن والأسى هو تضاؤل او إن شئت قل غياب الزائر العربي أو ندرته.

ونعتقد انه بالمثل يكون حال المكتبات والمراكز البحثية العربية الأخرى تجاه بعضها البعض وبالطبع باقي قطاع المعلومات والارشيف في الدولة العربية ، ولا نوجه اللوم الى مؤسسة بعينها في هذا التقصير فالكل مقصر ويحتاج إلى المراجعة والوقوف عند انقطاع خط الترابط الثقافي المعلوماتي ومحاولة وصل هذه القناة الثقافية ، صحيح ان الترابط الثقافي لا يبتعد كثيرًا أو قليلاً عن العلاقات السياسية العربية خصوصًا العلاقات العربية – العربية ، لكن على النقيض هناك أمل مفتوح لوصل ما انقطع من الروابط والعلاقات المختلة خصوصا في ظل عصر التكتلات السياسية والاقتصادية والثقافية المعرفية ، الذي تحتم فيه اتجاهات العولمة علينا إعادة النظر بشكل معمق للمفاهيم وتوحيد المعايير.

فهذه الإشارات التي أبثها للعبور إلى مستقبل تعاون وتلاقح ثقافي عربي في محاولة لإنقاذه من عزلته. ليس من شك أن جوهر أزماتنا المتفاقمة هي أزمة ثقافية تربوية متشابكة معقدة وكما يرى الكثير من العقلاء إن المخرج الأساسي لانتشال الأمة هو التربية لان التربية هي مدخل التنمية ... أي تنمية سياسية ان كانت أوثقافية اواقتصادية ... الخ.

يبقى السؤال المهم الذي يطرحه كثيرون وهو من يقوم بدور التربية المعلوماتية أو تربية عصر المعلومات هل التربوي أم المعلوماتي؟ ، وليس المهم ان نقف عند تحديد الملقن تربويًا كان أم معلوماتيًا فالكل سواء في التقصير والأداء وكلاهما مطالب بنقل وتوصيل المعلومة.

دلالات الارقام :

المخيلة العامة لمجتمع المعلومات العربي يمثل فيها القصور المعرفي العربي إهدارا خطيرا للمواهب البشرية غير المستغلة فمن بين 600.000.000 مستخدم للانترنت و (100.000.000-150.000.000) حاسب الى في العالم ، يشير تقرير التنمية البشرية 2004 (AHDR) الى ان هناك نسبة 1.6% فقط من العرب لديهم اتصال بشبكة الإنترنت مقارنة ب 68% بالمملكة المتحدة ، اقل من 53 صحيفة لكل 1000 فرد عربي مقابل 258 صحيفة لكل 1000 في البلدان المتقدمة.

كما ان إنفاق الدول العربية على البحث العلمي غاية الشح فهو يمثل 0.2 % من إجمالي الناتج القومي بينما تنفق اليابان وحدها اكثر من 3% من إجمالي الناتج القومي المحلي ، كما يمثل إجمالي نسبة العرب إلى سكان العالم نجد حصيلة نشر الكتب والمطبوعات العربية 1.1 % من الإنتاج العالمي. وهذا ما

يحيلنا الى ثقافة جديدة قديمة وهي ثقافة البيئة الورقية التقليدية.

ثقافة البيئة الورقية والقفز إلى المجهول.

حقيقة امس الاتجاه او الانحناء نحو الاستخدام الآلي في إنجاز الأنشطة المختلفة للإنسان يبشر بمنعطف جديد لمجتمع يعيش بلا ورق مطبوع أو مخطوط أو بعبارة أخرى يمهد لقيام مفهوم جديد للمجتمعات ، وهو المجتمع اللاورقي (paperless Society) أومجتمع المعرفة والمعلومات.

فقد ذكرت وسائل الاعلام المصرية إحصائية في عام 2004 ان عدد القراء (القراءة التلقيدية الورقية) في بريطانيا وصل الى 83% وان هناك تزايد للمكتبات العامة بنسبة وصلت 4600 مكتبة عامة اما المكتبة الوطنية بالمملكة المتحدة فقد تخطت حاجز الـ 20 مليون كتاب وما يزيد الامر دهشة هو ان نسبة مبيعات الكتب في بريطانيا في نفس العام (2004) وصلت 6 مليارات جنيه استرليني. ولم تبتعد فرنسا فقد تردد على المكتبة الوطنية اكثر من مائة الف (100.000) مستفيد في الشهر ونشر في نفس العام 2004 ، 52 الف كتاب لتتخطى المكتبة الوطنية الفرنسية حاجز 13 مليون كتاب. وهذا ما يستدعينا ان نسترجع سويا مؤشرات مجتمع المعلومات العربي.

مجتمع المعلومات العربي : (Information Society) :

نواكب هذه الأيام عصر جديد ومجتمع جديد بمسمى براق اقرب إعلانيا او إعلاميا إلى عناوين الصحف والمجلات أو القنوات الفضائية ومجتمع المعلومات هو الذي يقوم أساسًا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي (الاقتصاد و المجتمع المدني و السياسة والحياة الخاصة) . إن هذا المجتمع الجديد وتلك الثقافة ذات الثياب الفضفاض إذ لم يقدر للأمة العربية والإسلامية أن يتعاملوا معه ويعيشوا فيه بخبرة ودراسة سوف تصيبنا اتجاهات الأمية كالأمية الحاسوبية (Computer Illiteracy) والتي توضح عدم قدرة بعض المتعلمين على التعامل مع الحاسب الآلي، والأمية المعلوماتية (Information Illiteracy) والتي تشير بشكل أو بآخر إلى عدم قدرة المتعلمين أو حتى مستخدمي الحاسب الآلي عن الوصول إلى معلوماتهم أو حتى التعامل مع مصادر المعلومات في ظل العمل المعلوماتى (Information Work) المعقد الذي قد يحرم قطاعًا عريضًا من الباحثين والمهتمين بتحصيل المعلومات التي تستند الى ان المعلومات حق للجميع.

المعلومات حق للجميع:

يخطئ من يعتقد ان مجتمع المعلومات هو المجتمع القائم على تسويق المعلومات باعتبارها سلعة كما يروج لذلك بعض الناشطين في تكنولوجيا المعلومات في منطقة الخليج العربي ، فالمجتمع المعلوماتي الصحيح هو المجتمع الذي يقوم على عدالة في توزيع المعلومات باعتبارها خدمة وليست سلعة وذلك وفق الاستدلالات التالية:-

1- المعلومات لا تستهلك لأنها لا تستنفذ.

2 – المعلومات غير قابلة للانتقال لأن الاستفادة منها لدى البعض لا يعنى فقدانها عند الآخر.

3 – المعلومات قابلة للتراكم أما السلعة لا تتراكم.

4 – المعلومات غير قابلة للتجزئة فهي منظومة متكاملة لا تقبل انسلاخ أي عنصر من مكوناتها.

آفاق الاصلاح : متطلبات

مطالب الاصلاح لمجتمع المعلومات الخليجي والعربي ينبغي إعدادها وفق ما يلي:

1. اعتبار تهيئة المجتمع العربي لمتطلبات مجتمع المعلومات قضية ثقافية ذات أولية قصوى ، باعتبار أن العصر الحالي هو عصر المعلومات ، كحث المؤسسات الثقافية الخليجية الوطنية ومنظماتها ومؤسسات التعليم الرسمي علي سرعة التجاوب مع متطلبات الثورة الإلكترونية.
2. ثمة ضعف في الهياكل السياسية لتقنية المعلومات في معظم البلدان العربية سببه قلة المتخصصين وقلة الذين يؤهلون للمستقبل التقني المعلوماتي وهو ما يعرف بالتنمية البشرية ، يقابل ذلك أن الإنتاج المعرفي تتضخم في العالم بشكل يزيد علي سرعة المتواليات الهندسية. حيث لابد من البدء الفوري بإعداد الهياكل المتخصصة اللازمة.
3. من الأهمية بمكان مواجهة المشاكل المزمنة في تحقيق تكامل معلوماتي عربي نتيجة للحدود المغلقة وعدم وجود المؤسسات العربية بالسرعة التي تفرضها''الديناميكية''للثورة الإلكترونية.
4. لابد من التركيز علي الجانب التعليمي والتربوي وعدم الاكتفاء بالتعليم الرسمي، بل يجب أن يشمل ذلك التعليم الذاتي والتعليم المستمر ، ومواكبة خطط التعليم لخطط التنمية ، فالمخططون لعمليات التنمية لا يولون تقنية المعلومات أي اهتمام وخاصة في التربية.
5. لابد من تشجيع إنتاج برامج تعليمية للحاسوب باللغة العربية وجذب أكبر قدر من القدرات والمواهب العربية لإتمام ذلك.
6. ربط إدخال الحاسوب في نظم التعليم الرسمي بمعالجة مشاكل أخري به مثل الاهتمام بالتراث ، ومشاكل تدريس اللغة العربية للصغار، وتغيير الفلسفة التعليمية من الأسلوب التلقيني الصرف إلي أسلوب يشجع علي تنمية قدرات حل المشكلات والملفات الإبتكارية والفنية.

ب- المحور العملي:

مركز الخليج الدراسات الاستراتيجية Gulf Center for Strategic Studies

هو احد المراكز البحثية التي تهتم بالاساس بدراسة منطقة الخليج العربي ومحيطه سياسيا وعسكريا واجتماعيا .... وذلك بدراسة واقعه واستشراف مستقبله وهو:(*)

- ✓ مؤسسة بحثية علمية خاصة يُعني بكافة قضايا الخليج بوجه خاص والقضايا العربية والدولية ذات الصلة (سياسية، اقتصادية، عسكرية، أمنية، واجتماعية).
- ✓ تأسس في لندن بالمملكة المتحدة (المكتب الرئيسي) عام 1985 وله فروع في مملكة البحرين، جمهورية مصر العربية، وبروكسل وله مكتب تمثيلي في الإمارات.
- ✓ يعمل به حزمة نشطة من الموظفين معظمهم من الباحثين والآخرين من المترجمين والمصححين ومدخلي البيانات ومهندسى تكنولوجيا المعلومات والمحاسبين والتقنيين والخدمات المعاونة بالإضافة إلى المتعاونين معه من الخارج من الأكاديميين والمتخصصين

وحدة المعلومات (مركز المعلومات متعدد الوسائط) Information Unit

تمثل وحدة المعلومات بالمركز سفينة الامداد التي بدونها يستحيل الوصول الى شاطئ الخدمة المعلوماتية والبحثية ، وكافة مخرجات العمل البحثي تستند في الاساس الى بنك المعلومات المتوفر في مركز البحث.

اولاً : متطلبات العمل في هذه البيئة البحثية المكثفة لابد من توافر عدة شروط : -

1- الدقة : حيث ان المعلومات التي تطلب هي معلومات متخصصة تحتاج الى تضييق الحصارحول عملية البحث والاسترجاع.

2- السرعة : كثيرا ما يجد باحث المعلومات نفسه امام معلومات مطلوبة في زمن قياسي نظرا لسرعة تجهيز المعلومات وصياغتها في العمل الصحفي والاعلامي الذي غالبا ما يتقيد بفترة زمنية محددة.

3- **الاحاطة والتدريب** : لابد من التمرس والتدريب في قسم المعلومات فترة طويلة حتى يستوعب الباحث والمتخصص المعلوماتي على استخدام ادوات البحث والاوعية المتعددة في مقتنيات وحدة المعلومات.

4- **توزيع الادوار** : لابد من توزيع الادوار على باحثي المعلومات بالمركز نظرا لتعدد مصادر المعلومات التي تحتاج الى معالجة خاصة الامر الذي يتطلب توزيع الادوار من مصنف وموزع وباحث انترنت ومؤرشف اليكتروني ومونتاج قصاصات ومراجع واخيرا مرفف ومسكن للقصاصات والابحاث.

5- الديناميكية والقدرة على العمل ضمن فريق حيث طبيعة المعلومات ودرجة الاهمية

ثانياً : مصادر التغذية لوحدة المعلومات متعددة الوسائط Multimedia Information Unit

(*) موقع مركز الخليج http://www.gcss.org.bh/gcss/gcss.htm

مصادر المعلومات في هذا المركز عديدة ومتنوعة وهي اقرب ما تكون شاملة فهي مصادر مرئية مسموعة ومقروءة بشكلها الصحفي كالصحف والمجلات والدوريات وشكلها الإعلامي كالتقارير والأخبار والمؤتمرات والندوات واللقاءات وشكلها الأكاديمي كالدراسات والأبحاث والكتب والرسائل والاطروحات.

المصادر العربية : الاهرام الاخبار والجمهورية الوفد الاحرار المصري اليوم ...وكل الصحف المصرية الحزبية والخاصة وكذلك العالم اليوم– النهار – الزمان – العربي القدس العربي .....الخ.

المصادر الدولية : New yourk times , Guardian,Times , BBC reports , Independent , News week , Financial , Observer – dally telegraph …Washington boast …

المجـــلات : الوسط – الوطن العربي – الاهرام العربي – روزاليوسف – الاهرام الاقتصادي – اخر ساعة – المصور- ......

الدوريـــات : السياسة الدولية- المستقبل العربي – شؤون عربية – التقرير الاستراتيجي العربي – التقرير الاستراتيجي الخليجي - شؤون الاوسط – دراسات مستقبلية – الشرق الاوسط – الديمقراطية – مختارات اسرائيلية – مختارات ايرانية – الملف الاستراتيجي – مجلة الفكر العربي- افكار- وجهات نظر..

المصادر السعودية : عكاظ - الجزيرة - الشرق الاوسط – الحياة ......

المصادر الكويتية : الانباء- الوطن- الدستور ....

المصادر الاماراتية : البيان- الخليج - الاتحاد........

المصادر القطرية : الوطن- الشرق ...

المصادر العمانية : عمان.....

المصادر البحرينية : الايام .....

اضف الى ذلك معظم المصادر الاليكترونية ذات الثقة على الانترنت مثل (CNN ، الجزيرة ، اسلام ان لاين ، العربية ......)

ثالثًا : العمليات الفنية

تنقسم وحدة المعلومات بمركز البحوث الى ثلاثة اقسام:

1- **المكتبة (Multimedia Library)**
2- **الأرشيف الصحفي (وارشيف القصاصات) J. Archive**
3- **الأرشيف الإليكتروني E.ARCHIVE**

1- المكتبة :

اولا : الشكل العام :

تشتمل المكتبة على بضعة الاف من مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية وقد قسمت المكتبة وفق حاجات المستفيدين بالمركز فهي من المكتبات المتخصصة في الشؤون الاستراتيجية الخليجية بشكل خاص والعربية عمومًا، وتضم عدة الاف من الكتب والمراجع والموسوعات الحديثة العربية والأجنبية الصادرة عن دور النشر العربية والأجنبية والتي تتناول كافة القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والاجتماعية والثقافية هذا بالإضافة إلى العديد من الدوريات والتقارير المتخصصة الصادرة عن بعض المنظمات العربية والدولية.، تلبي المكتبة احتياجات الباحثين والمهتمين بالشأن الخليجي والعربي المترددين عليها أو المشتركين في الخدمات التي تقدمها ويقوم بمساعدتهم وإرشادهم مجموعة من الباحثين المتخصصين ، وكمثال لمجموعات المكتبة تشتمل على مصادر تهتم بدول الخليج والدول العربية ودول الجوار الجغرافى (**تركيا- ايران-اسرائيل**) ودول اسيا أمريكا أوروبا افريقيا ديانات وحركات اسلامية ومخابرات وتجسس وعملية السلام والازمة العراقية وشؤون اقتصاد ونفط وعمالة وتنمية بشرية الارهاب المياه المرأة العولمة حقوق الانسان الازمات الدولية اقليات ولاجئون قضايا الحدود الدبلوماسية العالم منظمات عربية ودولية التعليم والتكنولوجيا المجتمع المدنى الفساد وغسيل الاموال والثقافة والاعلام والادمان والمخدارات ، وكذلك الأزمة الكردية - الأزمة الكورية - الأزمة الهندية الباكستانية وكشمير - الأزمة الإيرانية - أزمة لوكيربي - حقوق الإنسان - حقوق الطفل ......الخ

ثانيا: التصنيف

نظرا لخصوصية مجموعات المكتبة وموضوعاتها الشديدة الخصوصية لشؤون وقضايا دول الخليج العربي فقد تطلبت المكتبة نظام تصنيف سهل وبسيط يضمن دقة وشمولية الاستفادة.

ثالثًا : سياسية التزويد

تعتمد وحدة المعلومات بالمركز على تزويد مجموعات المكتبة بشكل منتظم من خلال:-

- المعارض العامة التي تقام .
- العروض المقدمة من المعارض ودور النشر.
- الاشتراكات ومن خلال متابعة وسائل الاعلام عن احدث الاصدارات.
- متابعة نشرات الايداع الصادرة عن دار الكتب الوطنية بشكل دوري.

رابعًا: المسح الضوئي

وهي عملية التحويل الورقي الى اوعية رقمية مقروءة آليا وهي عملية غاية الدقة وغاية الابداع كما انها توفر الكثير من الجهد والوقت وتعطي مصداقية الوثائق الاصلية...، اضف الى ذلك خدمة (OCR) والتي تساعدنا في تحويل الصورة الضوئية الى نص مكتوب يمكن تحريره (text word)

2- الأرشيف الصحفي ....مؤسسة داخل المؤسسة.

لاشك ان الارشيف الصحفي تجربة جديدة في مجال المكتبات والوثائق وهي تجربة تستحق البحث والدراسة ، ومن هذا المنطلق سوف نقوم بعمل جولة تعليمية للتعرف على مراحل اعداد وتكوين مثل هذا الارشيف .

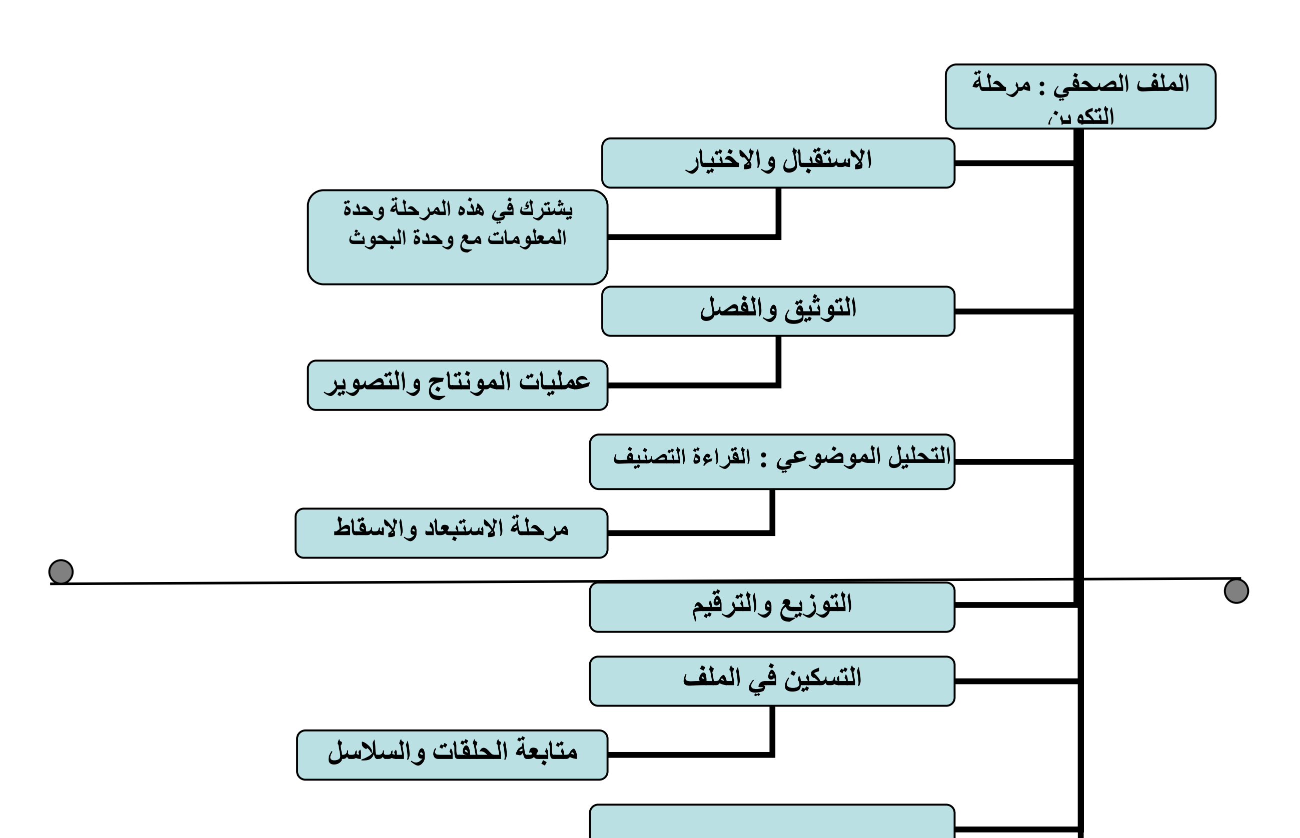
الملفات : مرحلة النشوء والتكوين : وهي مرحلة بناء الملفات وتعتبر مرحلة غاية الدقة والصعوبة اذ

تعتمد اعتمادا كليا على التركيز والدقة والمتابعة والشكل التالي يوضح دورة حياة الملف بداية من عمليات الاستقبال والتغذية وانتهاءا بعملية الاتاحة والافادة مرورًا بعمليات التوثيق والاختيار والتصنيف المعتمد على القراءة السريعة والدقيقة ثم عملية التوزيع للموضوعات المتشابهة ثم التسكين في الملفات :

وتتم عمليات المعالجة يوميا اضف الي ايام الاجازات والمناسبات فالاستمرارية هنا مطلب وقاعدة من قواعد العمل.

<u>**بناء الملف في الارشيف الصحفي**</u>

وارشيف القصاصات : دورة حياة



شكل توضيحي (1)

تنمية المجموعات بالارشيف الصحفي :

تضم مجموعات المركز حزمة معقدة من الملفات ما يزيد عن اربعة الاف ملف في نمو دوري مطرد ، وينقسم العمل في هذة الوحدة إلى فرعين رئيسيين **الفرع الأول** تصنيف جغرافي بالدول **والفرع الثاني** تصنيف موضوعي ، الفرع الجغرافي يصنف حسب أولوية اهتمام كل مركز على حدة بمعنى أن توضع الألوية للدول التي يهتم بها المركز في المقدمة وهذا لا يعني أن الملفات الموجودة والتي يهتم بها المركز قاصرة على ملفات دول مجلس التعاون الخليجي فقط ،، بل هناك ملف خاص لكل دولة في العالم فهو بالاساس مركز دراسات استراتيجية للعالم مع التركيز **على دول مجلس التعاون** وحيث ان المجال لن يتسع ولن يسمح بشرح وتوضيح كل دول العالم فسوف نكتفي فقط بشرح وتوضيح ملفات دول الخليج ، وبماان اهتمام المركز ينصب على دول مجلس التعاون الخليجي فلابد من صياغة الملفات بشكل يتلاءم مع اهتمامات المركز العامة حيث يضع الأولوية لتقسيم ملفات الخليج بشكل عام على سبيل المثال :**ملفات دول الخليج عام وهذه الملفات تضم القضايا التي تهتم بدول المجلس عموما دونما التركيز على دولة بعينها وتقسم داخليًا الى:-**

دول المجلس : اولا الامانة العامة (عشرات الاجزاء)

1- السياسة الداخلية (**الانتخابات والحكم والتطور الديمقراطي في المنطقة الخليجية عمومًا ..**)
2- السياسة الخارجية (اللقاءات والتصريحات والعلاقات الدبلوماسية...)
3- الشؤون الاقتصادية (الداخلية والخارجية)
4- الشؤون الثقافية (الداخلية والخارجية)
5- الشؤون الإسلامية (الداخلية والخارجية)
6- الشؤون الأمنية (الداخلية والخارجية)
7- الشؤون العسكرية (الداخلية والخارجية)
8- الشؤون السياحية (الداخلية والخارجية)
9- اليمن ودول المجلس (تطورات عمليات الانضمام)

اما تصنيف الدول كالتالي: -

اولا : البحرين: **(عدة اجزاء)**

1- السياسة الداخلية (الميثاق الوطنى، الدستور، الانتخابات والحكم والتطور الديمقراطي .)
2- السياسة الخارجية (اللقاءات والتصريحات والعلاقات الدبلوماسية...)
3- الشؤون الاقتصادية (الداخلية والخارجية)
4- الشؤون الثقافية (الداخلية والخارجية)
5- الشؤون الإسلامية (الداخلية والخارجية)
6- الشؤون الأمنية (الداخلية والخارجية)
7- الشؤون العسكرية (الداخلية والخارجية)
8- الشؤون السياحية (الداخلية والخارجية)

ثانيًا: السعودية: **(عشرات الاجزاء)**

1- السياسة الداخلية (الانتخابات والحكم والتطور الديمقراطي عمومًا ...)
2- السياسة الخارجية (اللقاءات والتصريحات والعلاقات الدبلوماسية...)
3- الشؤون الاقتصادية (الداخلية والخارجية)
4- الشؤون الثقافية (الداخلية والخارجية)
5- الشؤون الإسلامية (الداخلية والخارجية)
6- الشؤون الأمنية (الداخلية والخارجية)
7- الشؤون العسكرية (الداخلية والخارجية)
8- الشؤون السياحية (الداخلية والخارجية)

ثالثًا : الامارات: **(اجزاء متعددة)**

1- السياسة الداخلية (الانتخابات والحكم والتطور الديمقراطي عمومًا ...)
2- السياسة الخارجية (اللقاءات والتصريحات والعلاقات الدبلوماسية...)
3- الشؤون الاقتصادية (الداخلية والخارجية)
4- الشؤون الثقافية (الداخلية والخارجية)
5- الشؤون الإسلامية (الداخلية والخارجية)
6- الشؤون الأمنية (الداخلية والخارجية)
7- الشؤون العسكرية (الداخلية والخارجية)
8- الشؤون السياحية (الداخلية والخارجية)

بالاضافة الى ملف الجزر الاماراتية

رابعًا: قطر: (اجزاء متعددة)

1- السياسة الداخلية (الانتخابات والحكم والتطور الديمقراطي عمومًا ...)
2- السياسة الخارجية (اللقاءات والتصريحات والعلاقات الدبلوماسية...)
3- الشؤون الاقتصادية (الداخلية والخارجية)
4- الشؤون الثقافية (الداخلية والخارجية)
5- الشؤون الإسلامية (الداخلية والخارجية)
6- الشؤون الأمنية (الداخلية والخارجية)
7- الشؤون العسكرية (الداخلية والخارجية)
8- الشؤون السياحية (الداخلية والخارجية)

خامسًا : عمان (عدة اجزاء)

1- السياسة الداخلية (الانتخابات والحكم والتطور الديمقراطي عمومًا ...)
2- السياسة الخارجية (اللقاءات والتصريحات والعلاقات الدبلوماسية...)
3- الشؤون الاقتصادية (الداخلية والخارجية)
4- الشؤون الثقافية (الداخلية والخارجية)
5- الشؤون الإسلامية (الداخلية والخارجية)
6- الشؤون الأمنية (الداخلية والخارجية)
7- الشؤون العسكرية (الداخلية والخارجية)
8- الشؤون السياحية (الداخلية والخارجية)

سادسًا : الكويت (عشرات الاجزاء)

1- السياسة الداخلية (الانتخابات والحكم والتطور الديمقراطي ، مجلس الامة ، الاسلاميين.الخ)
2- السياسة الخارجية (اللقاءات والتصريحات والعلاقات الدبلوماسية...)
3- الشؤون الاقتصادية (الداخلية والخارجية)
4- الشؤون الثقافية (الداخلية والخارجية)
5- الشؤون الإسلامية (الداخلية والخارجية)
6- الشؤون الأمنية (الداخلية والخارجية)

7- الشؤون العسكرية (الداخلية والخارجية)

8- الشؤون السياحية (الداخلية والخارجية)

أضف الى ذلك ان لكل دولة من دول المجلس تختص بقضية يمكن ان تنفرد بها فعلا سبيل المثال : الكويت لها ملفات اختصت بها قضاياها الداخلية كقضية البدون وقضية الاسرى وبالنسبة للسعودية هناك قضية الحدود السعودية الخليجية وذلك قبل انتهاء كل مشاكل الحدود الخليجية.

التصنيف الموضوعي بالقضايا:

أولا القسم الأمني : يهتم هذا القسم بكل الموضوعات ذات الصبغة الامنية عربيًا ودوليًا فعلى سبيل المثال لا الحصر:-

- ✓ **ملف حقوق الانسان ويضم هذا الملف حزمة ضخمة من الملفات والقضايا المتعلقة بحقوق الانسان اولا في دول الخليج ثانيا في الدول العربية ثالثا في باقي دول العالم.**
- ✓ **قوات درع الجزيرة**
- ✓ **التعاون العسكري العربي**
- ✓ التطرف ، العنف (تعريفه بشكل عام)
- ✓ الإرهاب احداث 11 سبتمبر (بن لادن – الظواهري – شبكة التنظيم ...)
- ✓ المخدرات : الزراعة والتجارة والتعاطي والتهريب ...
- ✓ التسلح : سباق التسلح سوق السلاح وصناعة السلاح
- ✓ الألغام
- ✓ أسلحة الدمار الشامل ،، القوة النووية ، المفاعلات النووية
- ✓ قضايا المياه والأمن المائي والسياسة المائية **(وتشمل البحار والانهار والامطار المياه الجوفية ، التحلية ، امن البحر الاحمر ، ويتفرع من الانهار مثلا حوض نهر النيل ، الليطاني ، دجلة والفرات)**
- ✓ الممرات البحرية والمضايق
- ✓ حوادث الطائرات

ثانيا : القسم الاجتماعي :

- ✓ المجتمع المدني (الجمعيات الأهلية) أوالمؤسسات الغير حكومية "خليجيا عربيا دوليا"

- ✓ قضايا المرأة ويقسم : دول المجلس عام ثم باقي دول الخليج كل دولة على حدة.
- ✓ قضايا التعليم خليجيا ثم عربيا (عام وجامعات ومدارس ...)
- ✓ التنمية البشرية العمالة والتأهيل والتدريب (عموما ، خليجيا وعربيا ودوليًا)
- ✓ الاعلام والثقافة والفضائيات والاثار
- ✓ الاسكان والسكان والصحة

ثالثًا : القسم الاقتصادي

- ❖ اولاً : الخليج : السوق الخليجية المشتركة - العملة الخليجية الموحدة – النقط – السياحة - الزراعة – البنوك- البورصة – التجارة الاليكترونية ....
- ❖ ثانيا : الوطن العربي : وبالنسبة للقسم الاقتصادي العربي فهناك مشروع السوق العربية المشتركة - منظمة الاوابك ....
- ❖ ثالثًا : الدولي : السوق الاوروبية المشتركة – العملة الاوربية المشتركة (اليورو) – منظمة الاوبك – صندوق النقد والبنك الدوليين – المنتدى الاقتصادي الدولي (ايباك)........
- ❖ رابعا : الافريقي : الاسكوا ، الكوميسا

رابعًا : القسم العربي

يضم ملفات الدول العربية بشكل عام (كالسياسة العربية الداخلية والعلاقات العربية – العربية وكذلك السياسة الخارجية والاقتصاد العربي والقوة العسكرية العربية ....)

- **مؤتمر القمة العربي اول قمة حتى اخر قمة ، قرارتها والبيانات الصادرة عن كل مؤتمر وكل ما يتعلق بها وما كتب عنها وما دار فيها وظروف انعقادها......**

خامسًا : التنظيم الدولي:

يتميز هذا القسم بتعدد المنظمات والتنظيمات الخليجية والعربية والدولية من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والانسانية والاجتماعية على مستوى العالم فعلا سبيل المثال :

- ❖ الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكل المؤسسات المنبثقة منها
- ❖ جامعة الدول العربية وكل المرافق التابعة لها من مؤسسات معاهد واتحادات وغيره
- ❖ منظمة الامم المتحدة يشمل جميع الهيئات والمؤسسات التابعة للمنظمة كالامين العام ومجلس الامن الدولي واليونسكو والصليب الاحمر ، مفوضية شؤون اللاجئين ، الاونكتاد....
- ❖ الاتحاد الاوربي
- ❖ الناتو

سادسًا : شؤون دولية :

1- **ادارة الازمات والكوارث**

2- **الأزمة العراقية :**

- ✓ **داخليًا** : (النظام العراقي الجديد – الانتخابات – الحكومة المؤقتة – محاكمة صدام – السنة – الشيعة – الاكراد - العمليات التفجيرية – الجيش العراقي – قضايا الاعمار – برنامج النفط ....)
- ✓ **خارجيًا**: (أسلحة الدمار الشامل – برنامج النفط مقابل الغذاء- الأمم المتحدة ، الدول العربية ، بريطانيا وفرنسا وأوروبا، دول آسيا

3- **عملية السلام وازمة الشرق الاوسط :**

- ✓ خليجيًا
- ✓ عام
- ✓ عربيًا
- ✓ **دوليًا** (امريكا – بريطاينا- فرنسا - اوروبا...)
- ✓ **تفريعات القضية** (القدس – سياسة التهجير – عرب اسرائيل - جنوب لبنان – حزب الله- الجولان – حماس واستشهاد الشيخ ياسين – اعمال الحفريات- وحركة فتح-)

4- **قضايا البيئة** (التلوث البيئي وقضايا الاوزون – درجة حرارة الارض ومعاهدة كيوتو - التصحر..)

5- **العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي** ويندرج تحت هذا الملف قضايا الكمبيوتر والاكتشافات العلمية واثرها على الامن العام

6- **قضايا الفكر :**

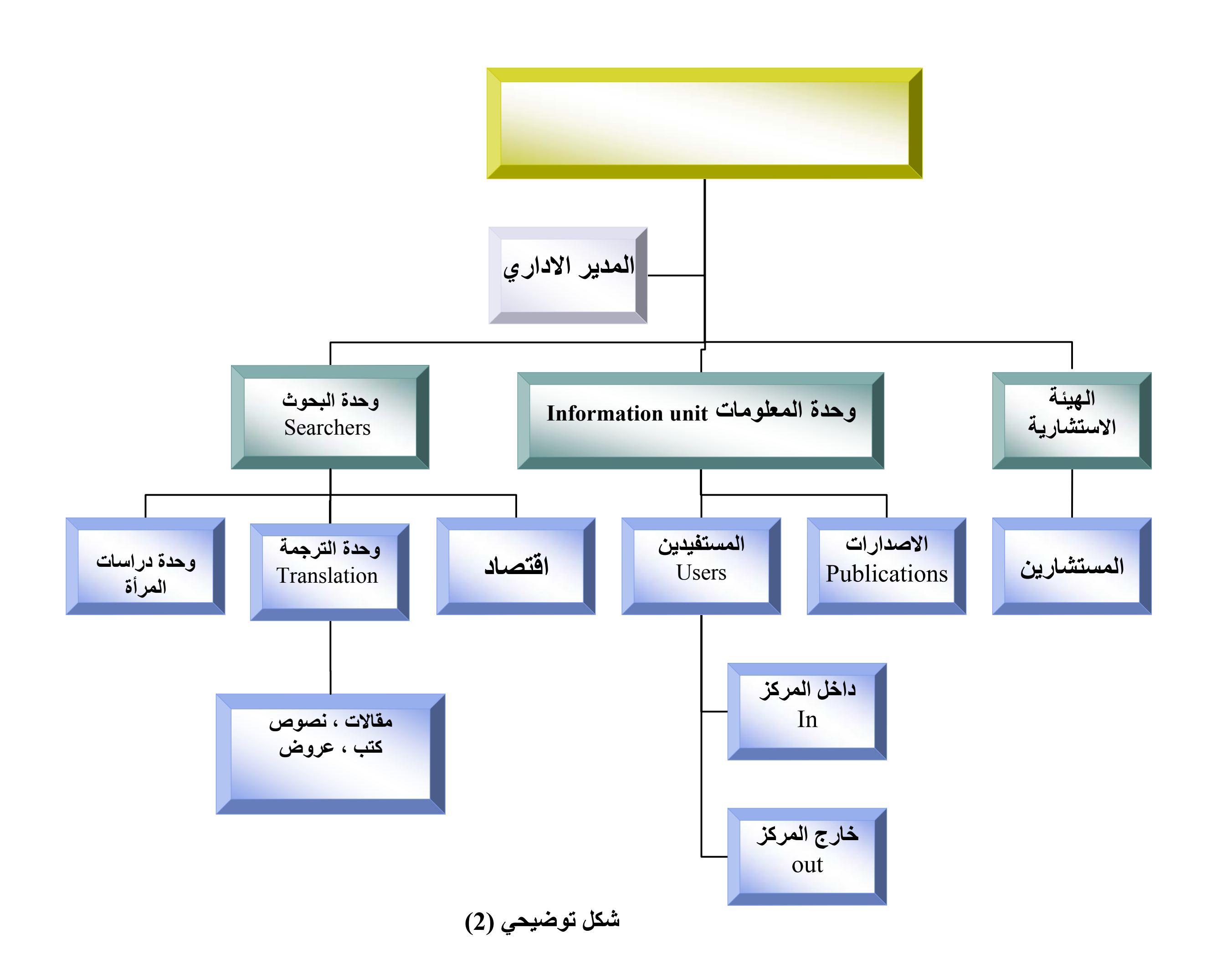
- ✓ العلمانية
- ✓ اللبرالية
- ✓ مؤسسة الفكر العربي
- ✓ العولمة
- ✓ الايدولوجية وقضايا الاديان
- ✓ الامبريالية

7- **الجماعات الاسلامية يضم فكر الجماعات بشكل عام وايضا**

- ✓ الصوفية
- ✓ اللادينيين
- ✓ الاخوان المسلمون
- ✓ الجماعات الاسلامية
- ✓ الشيعة

8- **قضايا متفرقة وهي كثيرة جدًا ومتعددة نظرًا لتفردها**

وحدة المعلومات قلب مراكز البحوث



شكل توضيحي (2)

الاصدارات: اما عن اصدارات المركز فتشمل



الوثائق البريطانية المتاحة بالمركز

المتعلقة بالمنطقة العربية

1 الوثائق البريطانية الخاصة بإختطاف الطائرة اليابانية عام1973
2 الوثائق البريطانية الخاصة بإختطاف الطائرة الهولندية عام1973
3 مستقبل دولة الكويت وعلاقاتها الخارجية
4 نشاط الجالية اليهودية فى بريطانيا ضد المصالح العربية
5 سلسلة ملفات الحكومة البريطانية حول النفط العربى والطاقة
6 استقلال إمارات الخليج العربية فى الوثائق البريطانية
7 سلطان عمان فى الوثائق البريطانية
8 العلاقات البريطانية- الأردنية في أربع سنوات من 1950- 1953
9 الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الوثائق البريطانية من 1973/8/2 إلى 1973/10/7
10 دول الخليج العربي في الوثائق البريطانية
11 العلاقات السياسية بين الكويت والمملكة المتحدة
12 العلاقات السياسية بين الكويت وعمان من يناير وحتى ديسمبر 1974

13 البحرين في الوثائق البريطانية.. من عام 1971 حتى عام 1975
14 عمان في الوثائق البريطانية لعام 1973 الأوضاع الداخلية
15 عمان في الوثائق البريطانية لعام 1974 الأوضاع الداخلية

الخاتمة :

مراكز البحوث والواقع المعلوماتي الخليجي...مؤشرالخطر وطرق الوقاية:

ما ينبغي ان نشير اليه هو اعتبار المعلومات حق مكتسب للجميع وما يمكن ان نوصي به هو ان تساعد مراكز المعلومات ومراكز الابحاث لفكرة تدويل المعلومات وتدويرها ولننطلق من هنا لتوضيح فكرة نساندها ونقف على بناءها قدر استطاعتنا ايمانا منا بأن كل رسالة نبيلة جديرة بأن تجد أرضا خصبة ترعرع فيها. وهذه الفكرة تقوم على إعتبار أن مجتمع المعلومات الصحيح لابد ان يقوم على اساس ان المعلومة خدمة وليست سلعة رغم انها تبدو للبعض أنها تخضع لقوانين السوق انتاجيا وتوزيعا وتسويقا.

وفي هذا السياق لابد لكل قارئ وكل باحث وكل من يتابع حركة المعلومات ان يعلم ان مجال المعلومات ينقسم الى قسمين :-I[#]

اولهما : قطاع خدمات المعلومات : وهو القطاع الذي يندرج تحته مرافق المكتبات **ومراكز المعلومات** وكل المؤسسات التي تهتم بخدمة المستفيد (باحث او كاتب اوصحفي ...الخ).

ثانيهما : قطاع تكنولوجيا المعلومات : وهو القطاع المستحدث الذي يخدم القطاع الاول من الناحية التكنولوجية كحماية وصيانة واستحداث وتطوير البرامج الخاصة بحفظ وتقديم المعلومات.

وكلا القطاعين يمثلا وجهي عملة واحدة وهي **مجتمع المعلومات** وبشكل اخر لايمكن ان يتم اكتمال النضج التكنولوجي للمعلومات دون ان يكون هناك خدمة يستفاد منها الا وهي خدمة المحتوى (المتن) اي ما تحمله اوعية المعلومات التكنولوجية من محتوى معلوماتي والتي من المفترض ان تكون غاية التطور وهي الخدمة ، وهذين القطاعين متداخلين تارة بالتناوب وتارة اخرى بالتكامل.

اولا: جهود قطاع خدمات المعلومات .....مشاركة عن بعد

في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بمكتبة الاسكندرية عام 2004 تعالت الاصوات لمخاطبة المجتمع الدولي وخصوصًا القمة العالمية لمجتمع المعلومات من أجل تحقيق دعم المكتبات ومرافق المعلومات بتوفير متطلبات واحتياجات هذه النوعية لأهمية دورها في إنجاح مشروعات وخطط مجتمعات المعلومات، والأخذ بالمقاييس والمؤشرات المستنبطة من عمل المكتبات ومرافق المعلومات ومهارات استخدامها لقياس مدى التقدم والتطور نحو مجتمع المعلومات، والتأكيد على ان مجتمع المكتبات والمعلومات العربي يقع في قلب مجتمع المعلومات.

ثانيًا : قمة تونس ومؤشرات سوق المعلومات.

منذ قمة جنيف عام 2003 وفي مقدمتها قضية الإشراف على الإنترنت، نجحت الولايات المتحدة في الإبقاء على سيطرتها على نظام تسمية مواقع الإنترنت الذي يوجه الحركة عبر الشبكة الإلكترونية

[#] محمد محمود مكاوي . مجلة المستقبل العربي ع (327) مايو 2006

فضلا عن الإدارة اليومية للإنترنت، والتي تديرها هيئة غير هادفة للربح مركزها كاليفورنيا تُعرف باسم مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام (ICANN) هي التي تتولى الإشراف على النظام الذي يزاوج بين أسماء مواقع الإنترنت وعناوين رقمية يمكن أن تفهمها أجهزة الكمبيوتر وليس بإمكان هذا الكيان إدخال أي تعديلات على نظام تسمية المواقع بدون موافقة من وزارة الخارجية الأميركية للتوضيح*.

ملامح تسعير المعلومات:

باتت المحاولات التي تنتهجها الولايات المتحدة لبسط نفوذها على العالم مترامية ومتعددة الوجوه واخرها القفزة التكنولوجية في مجال اقامة بيئة رقمية مركزية التحكم على مستوى العالم يكون بؤرته المراقب الامريكي، ويعني هذا أن الولايات المتحدة ستستمر في الإشراف على التقنيات التي تقوم بدور الدليل الرئيسي لمستخدمي الشبكة، وهذه التقنيات المنصوبة في أجهزة كومبيوتر هي التي تعلم المستخدم وبرامج البريد الإلكتروني بالكيفية التي يتم فيها توجيه المعلومات المتدفقة عبر الشبكة.

الا ان لكل طفرة سلبيات ولكل مجتمع انتقادات وقد تبدو عمليات السطوة المعلوماتية من خلال هيمنة العولمة وكل تداعياتها التي تتحكم في تصنيع وإنتاج وبث المعلومات ،، وحتى نسلك طريق الواقعية فلابد ان نشير الى النتائج السلبية التي قد تترتب على محاولات احتكار بث وانتاج المعلومات ففي قمة جينيف وقمة تونس كانت كل المؤشرات تنصب الى:

- ✓ الاتجاه نحو تركيز خدمات المعلومات في عدد من شركات تقنيات المعلومات والتي تهتم بالربح في المقام الأول والتي سبق وان اشرنا اليها.
- ✓ تركيزها لدى الشركات التجارية بهذا الشكل قد يوفر أرضا خصبة لضياع حقوق الفرد من المعلومات وذلك لحكرها على ذوي اليسار مما يلحق الضرر بالفرد غنياً كان أو فقيراً.
- ✓ استفادة المناطق الريفية ببطء وفي ذلك عدم عدالة في التوزيع بالمقارنة بالمناطق ذات الاهتمام البؤري التي تتركز فيها عناصر الخدمة.
- ✓ زيادة الفجوة التكنولوجية (الرقمية) في استخدام وسائل تقنيات المعلومات حيث تستمر الدول المنتجة والمهيمنة في قيادة التطور التقني لمنتجات أوعية وبث المعلومات واختزال تلك الصناعة برمتها لصالح تلك الجهات ، وهو مالم تسيطر عليه فعاليات القمة.
- ✓ الاحتكار الثقافي واللغوي (او ما يسمى بصناعة المحتوى) والذي تمثل في سيطرة فيه الولايات المتحدة على كل مقاليد محتوى الشبكة الدولية (www) ، والذي سوقت له واشنطن في عدة حجج

* * كذلك تبني فكرة "الشهادة الدولية للوعي المعلوماتي" وإقرار مسؤولية تحديد مقرراتها الدراسية ومستوياتها وسبل التقييم والاعتماد الدولي للأقسام العلمية الأكاديمية المتخصصة في دراسات المكتبات والمعلومات بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الإفلا), وذلك على غرار "الشهادة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL ". وإعفاء المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات من كافة أشكال الرسوم المالية المقترنة باستخدام شبكات الاتصال عن بعد (هاتف ثابت ونقال واتصال بالإنترنت) سواء لخدمة وظائف المكتبة أو لخدمة جمهورها من المستفيدين ، كما طالب المؤتمر توفير الدعم اللازم لمشروعات التحالفات بين المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات, والعمل بشعار "نحو شراكة عربية من أجل بناء مجتمع معلومات عربي موحد".

لتبرير رغبتها في استمرار سطوتها على الإنترنت من بينها تزايد التهديدات الأمنية ، وأهمية الإنترنت في مجال التجارة والأعمال.

- ✓ نمطية المعلومات ، فالمعلومات على الخط المباشر أيا كان طبيعة هذا الخط سوف يسودها نمطية هذه النمطية هي من المتوقع على حد اعتقاد المحللين ، ان تكون معدة سلفاً نظرًا لما توحي اليه كل المؤشرات السابقة.

مؤشرات مجتمع المعلومات الحالي.

الحديث عن مجتمع المعلومات المنشود حديث لا يقف عند حد التشاؤم او التفاؤل بقدر ما تبرهن عنه الارقام والحقائق ، فهناك من يرى ان الاستخدام التكنولوجي للمعلومات يبشر بمجتمع يعيش بلا ورق مطبوع أو مخطوط أو بعبارة أخرى يمهد لبزوغ مفهوم جديد للمجتمعات ، وهو المجتمع اللاورقي (paperless Society) مستدلين على ذلك بتدفق وانتشار الحاسب الالي ووسائل تكنولوجيا المعلومات، ولعل هذا ما قامت علية القمة وأرسلت الدول وفودها المتمثلين في وزارة الاتصالات، إلا ان للارقام رأي يثبت صحة ما نقدمه في هذا الصدد بخصوص سيطرة خدمات المعلومات التقليدية حتى على دول الشمال المتقدم.

مجتمع المعلومات العربي :

الواقع العربي في تقرير التنمية البشرية عام 2004، والتقارير السابقة جميعها أجمعت على إن المنطقة العربية تأتي في ذيل القائمة العالمية فيما يخص عدد مواقع الإنترنت ومستخدميها، فالعرب يشكلون 5% من عدد سكان العالم، ونصيب العرب من مستخدمي الإنترنت 0.5% على المستوى العالمي. والمنتظر ان تقوم مراكز الابحاث والدراسات بدورها الفاعل تجاه تجهيز ومعالجة وتوفير المعلومات على اعتبارها خدمة لها قيمتها وليس سلعة تخضع لمعايير التجارة والتسويق ، أو على اقل تقدير ان تخطو خطواتها على هذا المبدأ ولا ضيم ان تسترد المقابل المادي.

خطوات الامانة العامة في مجال المعلومات (***)

* يقوم المركز بالمعالجة الفنية من تسجيل وفهرسة وتصنيف وتكشيف لجميع أوعية المعلومات التي تصل إليه طبقاً للقواعد الفنية الدولية المستعملة في هذا المجال ليسهل حفظها واسترجاعها .
* كما يقوم بتحديث بيانات القواعد المحلية كقاعدة " الكتب والمطبوعات العربية " وقاعدة " الكتب والمطبوعات الحكومية والأجنبية " وقاعدة " الدراسات المنشورة في الدوريات المتخصصة " ، مما يمثل جانباً هاماً من قاعدة المعلومات المتخصصة في شؤون مسيرة مجلس التعاون والدول الأعضاء والتي يقوم المركز بتطويرها بشكل مستمر .
* يعد المركز قائمة ببليوغرافية بمقالات الدوريات والكتب عن "الشئون الخليجية" لنشرها في مجلة التعاون التي تصدرها الأمانة العامة تحت عنوان ببليوغرافيا مجلس التعاون.
* يرصد المركز ما تنشره الصحافة العربية والأجنبية عن مجلس التعاون ، ويعد ملفات متخصصة للقطاعات المعنية في الأمانة العامة .

المكتبة

(***) الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي http://www.gcc-sg.org

يسعى المركز إلى أن تكون مكتبة الأمانة العامة الأكثر تخصصاً في شئون مجلس التعاون على مستوى المنطقة . وتحقيقاً لذلك ، يقوم بتوفير أوعية المعلومات المختلفة التي تهتم بشئون مجلس التعاون وغير ذلك من كتب ودوريات عربية وأجنبية ، ومطبوعات حكومية ، ودوريات متخصصة وفقاً لاحتياجات العمل والباحثين في الأمانة العامة . وتضم المكتبة الأقسام التالية :

* الكتب والمراجع العربية والأجنبية، وتشمل أكثر من خمسة عشرة ألف كتاباً ، وما يربو على أربعة عشر ألف مطبوعاً صادراً عن هيئات رسمية في دول مجلس التعاون وخارجها بما في ذلك المنظمات الإقليمية والدولية .

* الدوريات العربية والأجنبية ويتوفر منها ما يقارب من مائة وأربعين دورية متخصصة تغطي الاهتمامات الرئيسة للأمانة العامة . كما تضم قاعدة بيانات الدوريات ما يربو على أربعة وثلاثين ألف دراسة متخصصة في شئون المجلس والدول الأعضاء .

* مطبوعات الهيئات والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها ، والاتحاد الأوربي ، وعدد من المنظمات الإقليمية الأخرى .

* مجموعة الميكروفيلم وتضم حوالي 2000 بكرة وفلم لعدد من الصحف اليومية التي تصدر في دول مجلس التعاون . كما تتوفر مجموعة من أفلام الفيديو الخاصة ببعض الاجتماعات وقضايا مختلفة ، بالإضافة إلى ما يربو على ثلاثمائة قرص ممغنط (CD) تشتمل على معلومات وبيانات وإحصائيات صادرة من دول مجلس التعاون وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوربي ودول ومنظمات أخرى .

* الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية ، وتتوفر منها مجموعة متنوعة عربية وأجنبية.

* وتستخدم المكتبة الحاسب الآلي في عمليات البحث عن المعلومات ، وخدمة ومتابعة عمليات الإعارة للمستفيدين من الأمانة العامة . كما شرعت المكتبة في توفير المعلومات على أقراص ممغنطة وفقاً لاحتياجات القطاعات والإدارات المعنية في الأمانة العامة ، بالإضافة إلى توفير خدمات البحث على الشبكة العالمية الإنترنت.

المكتبة الرقمية

* مواكبة لأساليب النشر الحديثة التي تعتمد على تقنيات الحاسب الآلي والإمكانيات التي توفرها الشبكة العالمية للمعلومات ، قام مركز المعلومات في العام 2004م بإنشاء مكتبة رقمية تتيح تصفح مطبوعات الأمانة العامة من خلال موقعها على الإنترنت بيسر وسهولة . وتحقق المكتبة الرقمية انتشاراً مكانياً واسعاً لمطبوعات الأمانة العامة .

* وتضم المكتبة الرقمية ، التي يتواصل تعزيز محتوياتها ، مجموعة من إصدارات الأمانة العامة باللغتين العربية والإنجليزية ، وتشمل الأنظمة ، والأدلة ، والبيانات ، والإحصائيات ، والدراسات وغيرها ، ويمكن الإطلاع عليها من خلال زيارة موقع الأمانة العامة على الشبكة العالمية